

الشبكة/ العربية لمُشرعي الأغذية (AFoRNet)

شبكة كبار المسؤولين للجهات المنظمة للأغذية في المنطقة العربية

المبادئ والاتجاهات المستقبلية

جدول المحتويات

الاختصارات	2
1. الخلفية والأساس للشبكة العربية لمُشرعي الأغذية	2
1.1 المنتدى الدولي لرؤساء وكالات الأغذية	2
1.2 القمة العالمية لمُشرعي الأغذية (GFRS)	3
1.3 المنتدى الإفريقي للسلطات التنظيمية للأغذية	3
1.4 فريق عمل دول الكاريبي لسلامة الأغذية	3
1.5 منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) حول سلامة الأغذية	3
1.6 الفريق العربي لسلامة الغذاء	4
1.7 لجنة سلامة الأغذية بمجلس التعاون الخليجي (GCC)	4
1.8 اللجنة الفنية 5	4
1.9 شبكات التعاون العملي في مجال تنظيم الأغذية	4
2. أسباب انشاء الشبكة العربية لمُشرعي الأغذية (AFoRNet)	5
3. آلية عمل الشبكة العربية لمُشرعي الأغذية AFoRNet والمبادرات المقترحة	6
4. الخاتمة والخطوات التالية المقترحة	7

المختصرات

الشبكة العربية لمشروع الأغذية	AFORNet
منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ	APEC
وكالة مواصفات الغذاء أستراليا نيوزيلندا	FSANZ
مركز سلامة وجودة الغذاء في سلطنة عمان	FSQC
المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية	GForSS
القمة العالمية لمشروع الأغذية	GFRS
هيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي	GSO
الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر	NFSA
اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية	SPS
اللجنة الفنية 5	TC5

1. الخلفية والأساس للشبكة العربية لمشروع الأغذية

يتطلب التصدي للتحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي وسلامة الأغذية تدخلات متعددة الأوجه والتي تشمل: تعزيز نظم إنتاج الأغذية، والحد من فقدان الأغذية وإهدارها، وإبتكار اساليب لتحديد وتطوير مصادر غذائية جديدة وعمليات إنتاج جديدة، بما في ذلك تعزيز الاعتماد على المصادر الغذاء التقليدية. ويعد أداء انظمة الرقابة علي الاغذية أحد العوامل الرئيسية لنجاح هذه التدخلات، حيث يتم دعمه من قبل السلطات المختصة بالأغذية ذات الكفاءات العالية، والتي تقوم بتنفيذ الوظائف التنظيمية للأغذية ذات الصلة لدعم إدارة التفاعلات بين مختلف الجهات المعنية في نظم إنتاج الأغذية من المزرعة إلى المائدة¹.

تتم مطالبة مشري الاغذية بشكل مستمر التعامل مع عدد متزايد من القضايا والوفاء بالالتزامات المتعددة المنوطة بهم، وذلك فضلا عن دورهم لتوجيه مشغلي المنشآت الغذائية والمستهلكين، وكذلك الوسطاء الآخرين، مثل مقدمي الخدمات وتجار الأغذية.

يعد تطوير نهج مبني علي التعاون بين مشري الاغذية على الصعيدين الدولي والإقليمي أمراً ضرورياً لتحقيق بيئة إنتاج صحية للأغذية وتجارة غذائية آمنة ومتربطة بشكل متزايد.

تعتبر هيئة الدستور الغذائي، الهيئة الدولية المعنية بوضع المعايير الغذائية تحت رعاية منظمتي الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وتعد منتدى يجتمع فيه المنظمين لمناقشة وضع المعايير الدولية لسلامة الأغذية وجودتها. ويعتبر التعاون بين الجهات التنظيمية للأغذية محورياً أساسياً لهذا المنتدى، ويظهر ذلك بانتظام في سياق العمل علي تطوير المعايير الغذائية الدولية والإقليمية.

ومع ذلك، وبالنظر الي جدول الاعمال واسع النطاق لوضع المعايير الدولية وعلي الرغم من ان اجتماعات هيئة الدستور الغذائي ولجانها الفرعية (اللجان الفنية للدستور الغذائي) تعد منصة ذات اهمية للمنظمين وذلك للاجتماع وتبادل الخبرات إلا ان هذا التعاون نادراً ما يتجاوز جدول اعمال الدستور الغذائي.

وقد تم تطوير طرق أخرى للتعاون في مجال تنظيم الأغذية على المستويين الإقليمي والدولي، مثل:

1.1 المنتدى الدولي لرؤساء وكالات الأغذية

وهو عبارة عن تجمع غير رسمي لكبار ممثلي الهيئات التنظيمية الدولية للأغذية والوكالات المعنية بتقييم المخاطر الغذائية على مستوى رؤساء الوكالات، ويهدف الي تسهيل المشاركة والحوار بهدف تطوير برنامج تعاوني مشترك لتبادل فرص العمل لدعم مهام كل هيئة تنظيمية للأغذية. تم إنشاء هذه المجموعة من قبل الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية ووكالة سلامة الأغذية في أيرلندا، ومواصفات الأغذية في أستراليا نيوزيلندا (FSANZ)، استناداً إلى مفهوم طوره المؤلف الأول لهذه الورقة.

وقد تم تصميمه ليشمل عددا متزايدا من مشري الاغذية ويشمل حالياً² مشاركة:

- المركز الوطني لتقييم مخاطر سلامة الأغذية في الصين.
- الوكالة الفرنسية لسلامة الأغذية والبيئة والصحة المهنية.
- لجنة سلامة الأغذية في اليابان.

¹ المقدمة مستوحاة من نفس الأسس التي صاغها المؤلف الأول لهذه الورقة ، تهدف إلى إنشاء منتدى رؤساء الوكالات الغذائية الدولية (IHFAF)، الذي تم تطوير مفهومه من قبل المؤلف الأول كجزء من دعمه الاستشاري للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية (SFDA) خلال الفترة من 2017 إلى 2020.

- الهيئة العامة للغذاء والتغذية في الكويت.
- المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في المغرب.
- وكالة سلامة الأغذية السنغافورية.
- وكالة المعايير الغذائية في المملكة المتحدة (FSA).
- الإدارة البيطرية والغذائية الدنماركية، معايير الغذاء في اسكتلندا.
- هيئة سلامة الأغذية والاقتصاد في البرتغال.
- الوكالة الفيدرالية لسلامة السلسلة الغذائية في بلجيكا.
- هيئة سلامة الأغذية الألمانية.
- المكتب الفيدرالي لحماية المستهلك و سلامة الأغذية.
- المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر في ألمانيا.
- وزارة الصناعات الأولية في نيوزيلندا.
- الهيئة الهولندية لسلامة الأغذية والمنتجات الاستهلاكية.
- وكالة سلامة الأغذية في تشيلي.

1.2 القمة العالمية لمشريعي الأغذية (GFRS)

تم إنشاء القمة العالمية لمشريعي الأغذية من قبل الهند كجزء من قيادتها لمجموعة الـ 20 في عام 2023، وأصبح اجتماعاً سنوياً لمراجعة واستعراض أحدث التطورات في المواضيع المتصلة بتنظيم لأغذية، بما في ذلك دعم المناقشات حول القضايا الناشئة.

في اجتماع القمة العالمية لمشريعي الأغذية (GFRS) لعام 2024 ممثلو عن 70 دولة، معظمهم من السلطات المختصة في مجال الأغذية. وتعمل القمة على توفير "منصة فريدة لمشريعي الأغذية في مختلف الدول لتبادل المعلومات حول المتطلبات التنظيمية ومتطلبات السلامة للمنتجات الغذائية، مع التركيز على تعزيز التعاون بين الدول في مجال معايير سلامة الأغذية"³.

1.3 المنتدى الإفريقي للسلطات التنظيمية للأغذية

تم إنشاء المنتدى في عام 2023 من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي، استجابةً لاقتراح من قبل الهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر (NFSA)، بهدف جمع ممثلي السلطات الإفريقية المعنية بالأغذية على مستوى الرؤساء. وقد أنشئ المنتدى للمساعدة في صياغة جدول أعمال للمبادرات التعاونية التي تسهم في وضع مسار مستقبلي للتنسيق والتكامل في مجال تنظيم الأغذية في أفريقيا كجزء من تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، إضافة إلى معالجة التحديات المشتركة التي تواجهها السلطات الوطنية الإفريقية المعنية بالأغذية وقطاع إنتاج الأغذية والأغذية الزراعية. وقد صمم هذا المنتدى ليكون بمثابة أساس لهيكل إدارة المنظمة الإفريقية لسلامة الغذاء التي سيتم إنشاؤها قريباً.

1.4 فريق عمل دول الكاريبي لسلامة الأغذية

تم إنشاء فريق العمل عام 2019 وتم اعتماده من قبل مجلس وزراء التجارة والتنمية لبلدان مجموعة الكاريبي في عام 2022، ويهدف الفريق إلى العمل ك لجنة استشارية للتعاون في مجال سلامة الأغذية الذي تنفذه الوكالة الكاريبية للصحة و سلامة الأغذية. وقد تم وضع مفاهيم هذه المجموعة أيضاً من قبل المؤلف الأول لهذه الورقة، كجزء من تنفيذ برنامج النفاذ إلى الأسواق الزراعية في سورينام، خلال السنوات الأولى من تنفيذه. كما تم إطلاق فريق العمل هذا خلال اجتماع جمع مشريعي الأغذية من المنطقة في الفترة من 23-25 تموز/يوليه 2019.

1.5 منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) حول سلامة الأغذية⁴

يعد هذا المنتدى منصة تجمع مشريعي الأغذية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ بهدف تطوير أنظمة فعالة لسلامة الأغذية في المنطقة برئاسة مشتركة بين كل من أستراليا (FSANZ) والصين.

وكجزء من هذا العمل، قامت FSANZ بالتعاون مع السلطات التنظيمية لسلامة الأغذية والمنظمات المعنية بالصناعات الغذائية في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ بوضع إطار عمل للتواصل (الإبلاغ) بشأن المخاطر المتعلقة بالأغذية (APEC)

والمبادئ التوجيهية المرتبطة به بعد عامين من العمل المكثف في المشروع.

³ موقع GFRS2024 تم الوصول إليه في 20 أكتوبر 2024: <https://gfrs.fssai.gov.in/2024>
⁴ <https://www.foodstandards.gov.au/science-data/international/apcaccessed> في 20 أكتوبر 2024.

كما تم تطوير مبادرات مماثلة في المنطقة العربية:

1.6 الفريق العربي لسلامة الغذاء.

تم إنشاء الفريق العربي لسلامة الغذاء كجزء من المبادرة العربية لسلامة الأغذية لتسهيل التجارة، وهو مشروع أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتمويل من الوكالة السويدية للتنمية الدولية وبالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية. وقد تطور فريق العمل العربي لسلامة الغذاء ليصبح لجنة دائمة تقدم تقاريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية إلى جانب اللجنة العربية لتنسيق معايير الصحة والصحة النباتية، التي تم إنشاؤها من ذات المبادرة.

1.7 لجنة سلامة الأغذية بمجلس التعاون الخليجي (GCC)

لجنة سلامة الأغذية في مجلس التعاون الخليجي هي هيئة إقليمية تم تأسيسها بين دول مجلس التعاون الخليجي، بهدف تعزيز سلامة الأغذية في جميع الدول الأعضاء. وتشمل الاهداف الرئيسية للجنة توحيد سياسات سلامة الاغذية واللوائح والمواصفات، ومعالجة المخاطر المحتملة ووضع وتطوير استراتيجيات للحد منها، وبناء القدرات وتبادل المعلومات.

1.8 اللجنة الفنية 5

ان لدي دول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (GCC)، آليات تعاون منظمة ومستمرة في مجال سلامة الأغذية، بما في ذلك اللجنة الفنية 5 التابعة لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي (GSO) والمسؤولة عن الأغذية والزراعة ولجنة سلامة الأغذية التي تقدم تقاريرها إلى الأمين العام للمجلس.

1.9 شبكات التعاون العملي في مجال تنظيم الأغذية

قام منظمو الأغذية بتحديد الحاجة إلى وضع آليات تعاون عملية في مجال تنظيم الأغذية تدعم تنفيذ الوظائف التنظيمية للأغذية. ويعد إنشاء ما يعرف الآن باسم "مجموعات التنسيق" للتعاون في مجال تنظيم الأغذية كإحدى التجاري الرائدة الجدير ذكرها.

تم إنشاء هذه الهياكل في عام 2005 بناء على دعوة من منظمي الأغذية الكنديين (إدارة الأغذية في وزارة الصحة الكندية والوكالة الكندية للتفتيش على الأغذية)، بمشاركة جهات أخرى ذات التوجهات المماثلة، مثل الهيئات التنظيمية للولايات المتحدة الأمريكية (إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ووزارة الزراعة الأمريكية)، وإضافة إلى الاتحاد الأوروبي (الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية والمفوضية الأوروبية)، ومن فرنسا (الوكالة الفرنسية للأغذية والسلامة البيئية والمهنية)، والمملكة المتحدة (وكالة مواصفات الأغذية)، من اليابان (لجنة سلامة الأغذية في اليابان ووزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية) وأستراليا/نيوزيلندا (تمثلها الهيئة الثنائية لمواصفات الغذاء FSANZ ووزارة الصناعات الأولية في نيوزيلندا).

وعادة ما تتكون هذه الشبكات من كبار مسؤولي السلطات في المجال التنظيمي للأغذية، ويتم الاجتماع بشكل منتظم، لتطور ومناقشة الجوانب العملية للتعاون بين هذه السلطات، بما في ذلك تبادل الأولويات والآراء بشأن المبادرات الجارية⁵.

ولقد كانت هذه المنتديات حاسمة في دعم الهيئات التنظيمية الأعضاء في معالجة القضايا الناشئة، مثل حادثة الميلايين الدولية في عام 2008، ومؤخر المشاركة في إجراءات الدستور الغذائي فيما يتعلق بتوسيم الاغذية (من قبل مجموعة التنسيق الدولية للعلوم الاجتماعية)⁶.

عملت هذه الهياكل كشبكات غير رسمية، مما اتاح خلق الفرص لتقاسم العمل وتم تحويلها إلى تطبيقات عملية أدت إلى نتائج ملموسة، مثل المشاريع التعاون الحالية التي تخدم مصالح المنظمين المعنيين.

وتشمل الشبكات التي أنشئت منذ عام 2005 ما يلي:

- مجموعة التنسيق الدولية للمواد الكيميائية (IFSCGL)
- مجموعة التنسيق الدولية لسلامة الميكروبيولوجية (IFMSLG)
- مجموعة التنسيق الدولية للعلوم الاجتماعية (ISCLG)
- مجموعة العمل الدولية للاقتصاد التنظيمي.

عند استعراض الهيكل وآلية التعاون في مجال تنظيم الأغذية المتاحة للسلطات المعنية بالأغذية في المنطقة العربية، يبدو أن هذه الهياكل، على الرغم من دعمها لحكومة المؤسسات الإقليمية (العربية) والتي تهدف إلى تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي، غالباً ما تكون محملة

⁵ صامويل بنريجيب غوديفروي، الخبرة الشخصية كعضو ومؤسس مشارك لمجموعة التنسيق الدولية لسلامة المواد الكيميائية الغذائية (IFCSGL)، كجزء من مسؤوليات المؤلف كمدير لسلامة المواد الكيميائية الغذائية في مديرية الأغذية في كندا بين عامي 2004 و 2009 ثم كمدير عام لمديرية الأغذية (2009-2015).

⁶ مثال على مساهمة مجموعة التنسيق الدولية للعلوم الاجتماعية (ISSLG) في إجراءات الدستور الغذائي (ISSLG)

بجداول أعمال مثقلة تتعلق بالاهداف التي تفرضها (آليات) التكامل التي تم تأسيسها ضمن إطارها. وهذا يجعلها غير كافية أو غير ملائمة لتعزيز التعاون الفني الذي يتيح فرص تبادل الخبرات أو تطوير القدرات المشتركة لمعالجة القضايا الناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها والتغذية. لذلك، هناك حاجة إلى تطوير منتدى يتيح التعاون العملي في مجال تنظيم الأغذية بين مشرعي الأغذية العرب.

2. اسباب إنشاء الشبكة العربية لمشروع الأغذية (AFORNet) واهدافها

يعد وجود آلية إضافية للتعاون في مجال تنظيم الأغذية في المنطقة العربية أمراً ذو أهمية، مع إدراك الحاجة إلى تطوير آليات تعاون فعالة وعملية بين مشرعي الأغذية في المنطقة العربية، والاستفادة من تجربة الهيئات التنظيمية الأخرى حول العالم، مثل إنشاء مختلف مجموعات التنسيق الدولية للأغذية. لذا، يوصى بإنشاء شبكة تضم السلطات المعنية بالأغذية في المنطقة العربية والمهتمة بتأسيس واستدامة إطار عمل تعاوني يدعم مهامها وذلك بهدف:

- ❖ تمكين المشاركة المنتظمة، مع تحديثات حول الأولويات والتوجهات المستقبلية والقضايا الناشئة، من خلال منصات تبادل المعرفة القائمة على سبيل المثال
 - ❖ تنسيق الجهود لمعالجة القضايا الناشئة عند الاقتضاء.
 - ❖ تطوير مبادرات مشتركة وفرص العمل سوياً، لخفض التكاليف إلى الحد الأدنى والاستفادة من الموارد.
 - ❖ دعم مواءمة القرارات التنظيمية للأغذية، بين الهيئات المختصة في المنطقة العربية كلما امكن ذلك.
 - ❖ تطوير فرص جديدة للشراكات بما في ذلك الجهود المشتركة لجمع التمويل لدعم إدارة سلامة وجودة الأغذية في المنطقة العربية.
 - ❖ تبادل الموارد ف مجالات تطوير لكفاءات وبناء القدرات، مع التركيز على تحليل المخاطر الغذائية
 - ❖ التنسيق وتعزيز آليات التعاون الرسمية القائمة على الصعيدين الإقليمي والقطري.
- تم تطوير هذا الاقتراح بمبادرة من مركز سلامة وجودة الغذاء في سلطنة عمان (FSQC) والهيئة القومية لسلامة الغذاء في مصر (NFSA). ويوصى بتسمية الشبكة المقترحة بالشبكة العربية لمشروع الأغذية أو AFORNet. وبالإضافة إلى ذلك، يقترح أن تكون العضوية مفتوحة لجميع السلطات المختصة بالأغذية في المنطقة العربية، والتي تشارك الرؤية واهداف التعاون نفسها.

العضوية المقترحة:

- ❖ جميع الهيئات المختصة بالغذاء في دول جامعة الدول العربية وسيتم تحديد جهة مختصة رئيسية في كل دولة، وذلك استناداً إلى مدى اختصاصاتها التنظيمية في مجال الأغذية داخل الدولة.
- ❖ نقطة اتصال واحدة في كل دولة – وهي الجهة الرئيسية المختصة.
- في حال وجود جهات ذات اختصاصات متشابهة، مثل وزارتين تكمل إحداها الأخرى، ويمكن تقاسم نقطة الاتصال بالتناوب
- يُترك تنظيم الإدارة الداخلية داخل كل دولة للجهات المختصة .
- ستقوم الشبكة بتبادل المعلومات مع جميع الجهات المختصة الأعضاء، على أن يقتصر التنسيق مع الجهة المختصة الرئيسية (نقطة الاتصال) في كل دولة.
- ستتولي الجهة المختصة الرئيسية (نقطة الاتصال) مسؤولية تنسيق ودعم مشاركة الجهات المختصة الأخرى في بلدها حسب ما تراه مناسباً.

هيكل الحوكمة المقترح

سيتم دعم الشبكة العربية لمشروع الأغذية (AFORNet) بهيكل مبدئي يتمثل في لجنة توجيهية، تتكون من الهيئة القومية لسلامة الغذاء (NFSA) ومركز سلامة وجودة الغذاء (FSQC)، بالإضافة إلى الهيئات التنظيمية الأخرى المهتمة من المنطقة. وسيتم تمثيل حد أقصى من XXXXX هيئات مختصة / دول في اللجنة التوجيهية.

عمليات الشبكة

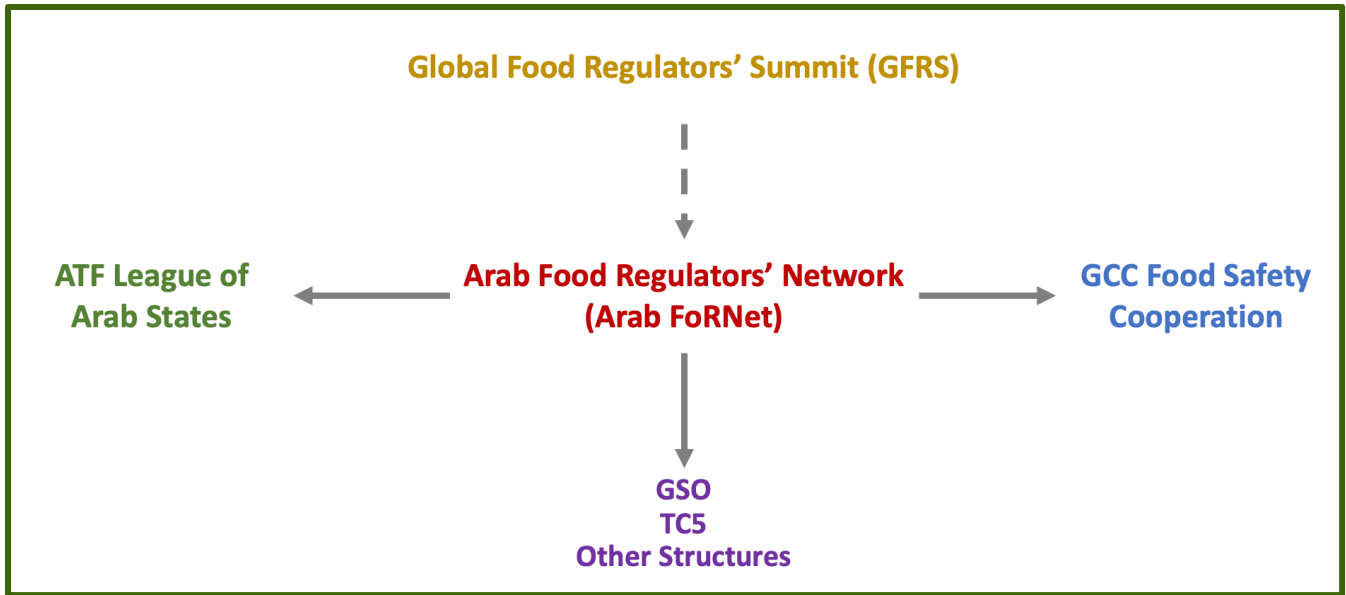
يتم دعم تشغيل الشبكة من قبل المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GFORSS)، التي ستوفر الدعم الإداري والتنفيذي حيثما أمكن ذلك، وذلك بالنظر إلى توافق اهداف المنظمة مع مهام تعزيز وتطوير شبكات العلوم التنظيمية للأغذية إقليمياً وعالمياً. وبذلك ستستفيد الشبكة من تنفيذ العديد من البرامج التي يجري تشغيلها في المنطقة، مع المشاركة الفعالة من الهيئات التنظيمية المعنية، مما يكفل دعم التنسيق الفعال وتحقيق أقصى استفادة من الجهود المبذولة وتعزيز التعاون المشترك بين هذه المبادرات .

□ التمويل:

- ستقوم كل جهة مختصة بتمويل مشاركتها أو جزء من الأنشطة في الشبكة.
- سيتم السعي للحصول على تمويل من خلال مبادرات بناء القدرات التي تديرها المنظمة العالمية لعلوم تشريعات الأغذية (GForSS) كلما كان ذلك ممكناً.

3. آلية عمل الشبكة العربية لمشروع الأغذية (AFORNet) والمبادرات المقترحة

بالإضافة إلى اعتماد هيكل واضح للحكومة وقابل للتنفيذ في شكل لجنة توجيهية، ستسعى الشبكة العربية لمشروع الأغذية AFORNET إلى إنشاء مجموعات عمل خبراء تقدم تقاريرها إلى هذه اللجنة وتكلف بدعم تنفيذ المبادرات المحددة بوضوح. وفي حال أصبح من الضروري أن تكون أي من مجموعات عمل الخبراء هذه هيكلًا دائمًا، فسيكون من الضروري الحصول على دعم إضافي واعتماد من قبل اللجنة التوجيهية. وستسعى اللجنة التوجيهية، التي تتحدث نيابة عن الشبكة، إلى ضمان أن تكون الشبكة AFORNET مساهماً ناشطاً وبناءً في آليات التعاون في مجال سلامة الأغذية التي تم تطويرها داخل المنطقة، مثل التعاون والتفاعل مع جامعة الدول العربية، بما في ذلك هيئاتها الفرعية، وعلى وجه الخصوص، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، إضافة إلى هيئات أخرى كهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي (الشكل 2).



الشكل 2: المشاركة المقترحة لشبكة AFORNet مع هيكل التعاون في مجال تنظيم الأغذية على المستوى العربي والدولي

وكجزء من إدارة عملياتها، ستتبنى الشبكة القيم ذاتها التي تتبناها مختلف الهيئات التنظيمية للأغذية على الصعيد الدولي، وهي القيم التي تتماشى مع قيم هيئة الدستور الغذائي، وهي الشفافية والتعاون والاستقلالية.

كما ستسعى الشبكة، في تخطيط وتنفيذ مبادراتها، إلى تجنب ازدواجية المشاريع أو الأنشطة التي تنفذ من خلال برامج أخرى جارية في المنطقة، بل سيتم التركيز على ضمان نجاح تلك المبادرات والاستفادة من مواردها، حيثما أمكن، لضمان تحقيق أفضل النتائج.

ستعمل الشبكة أيضاً كآلية لتطوير واستدامة إجراءات التعاون والتفاعل مع الشركاء ومشري الأغذية الآخرين وأصحاب المصلحة، كمثال على ذلك، يوصى بأن تعمل الشبكة بوصفها جزءاً فرعياً تابع للقيمة العالمية لمشروع الأغذية GFRS كما تم ذكره سابقاً، مع إمكانية العمل على إضفاء الطابع الرسمي على هذه المجموعة بالتعاون مع هيئة سلامة الأغذية والمعايير بالهند (FSSAI) وحكومة الهند.

كما يوصى بأن تقوم شبكة AFORNet بتأسيس وتنظيم شراكات مع أصحاب المصلحة الآخرين، مثل إنشاء هيكل منتدى للتفاعل مع الصناعات الغذائية في المنطقة العربية، بالإضافة إلى التعاون مع المؤسسات الأكاديمية وجمعيات المستهلكين/الهيئات المهنية الصحية.

سيشكل إنشاء شبكة AFORNet حافزاً لآليات التعاون القائمة والمستقبلية في مجال تنظيم الأغذية في المنطقة العربية. ومن أمثلة المبادرات التي يمكن أن تدعمها الشبكة ما يلي:

- ❖ الحدود القصوى لمتبقيات المبيدات (MRLs) التي لم تُسجل في العديد من الدول العربية ولا توجد لها حدود قصوى وفقاً للدستور الغذائي.

- ❖ إدارة المواد المضافة للأغذية: استجابة موحدة للتغيرات في الأحكام التنظيمية المتعلقة بالمضافات الغذائية، نتيجة لتدخلات جهات تنظيمية أخرى، بهدف:
- ❖ منع التعطيل غير المبرر لحركة التجارة.
- ❖ اتباع نهج موحد / مشترك للتواصل بشأن المخاطر عند الحاجة.
- ❖ تطوير مبادرات رصد الأغذية العربية التي تمكن من مقارنة النهج الحالي في رصد الأغذية القائم على المخاطر، وتطوير أفضل الممارسات وتقديم المشورة بشأن المنهجيات التي يمكن اعتمادها من قبل مشرعي الأغذية في تصميم ونشر جهود رصد الأغذية هذه.
- ❖ تنسيق جهود بناء القدرات لتمكين توافر الكفاءات اللازمة لتقييم المخاطر في المنطقة العربية، على سبيل المثال: تنسيق التدريب وقياس الكفاءة، استخدام الموارد وتقاسم العمل في المجالات الرئيسية لتقييم المخاطر.
- ❖ تطوير/ تحسين أدوات المسح البيئي المشتركة لتحديد القضايا الناشئة وتطوير آليات للتدخلات المشتركة لمعالجتها.
- ❖ مبادرات تعاون محددة وموجهة لمعالجة مخاطر غذائية ذات أولوية، مثل المبادرة العربية لإدارة الأغذية الخالية من الغلوتين وإدارة مسببات الحساسية والتي تهدف إلى مراجعة النهج الحالي لإدارة الأغذية المخصصة للأشخاص المصابين بالسيلياك والحساسية الغذائية، من خلال دمج جهود جمع البيانات ورفع الوعي والقدرة الاستشارية لأصحاب المصلحة والمعنيين.

4. الخاتمة والخطوات التالية المقترحة

تهدف شبكة AFORNet لخلق تكامل بين برامج تنظيم الأغذية في المنطقة العربية لتعزيز التفاعل والتعاون بين مشرعي الأغذية في المنطقة ودعم جهودهم المشتركة، ومن المفترض أن يكون هذا البرنامج طوعياً حيث ستكون قيمته وأهميته بالنسبة للهيئات التنظيمية الغذائية المشاركة من المنطقة العربية هي معيار قياس نجاحه واستدامته.